



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية ومحاسبية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي في: العلوم المالية ومحاسبية
تخصص: مالية
تحت عنوان:

تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية باستخدام نسب المديونية و السيولة
دراسة حالة: مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) خلال 2021-2023

إعداد الطلبة: تحت إشراف الأستاذة:

✓ د. مروة زهواني

✓ زرباني عائشة

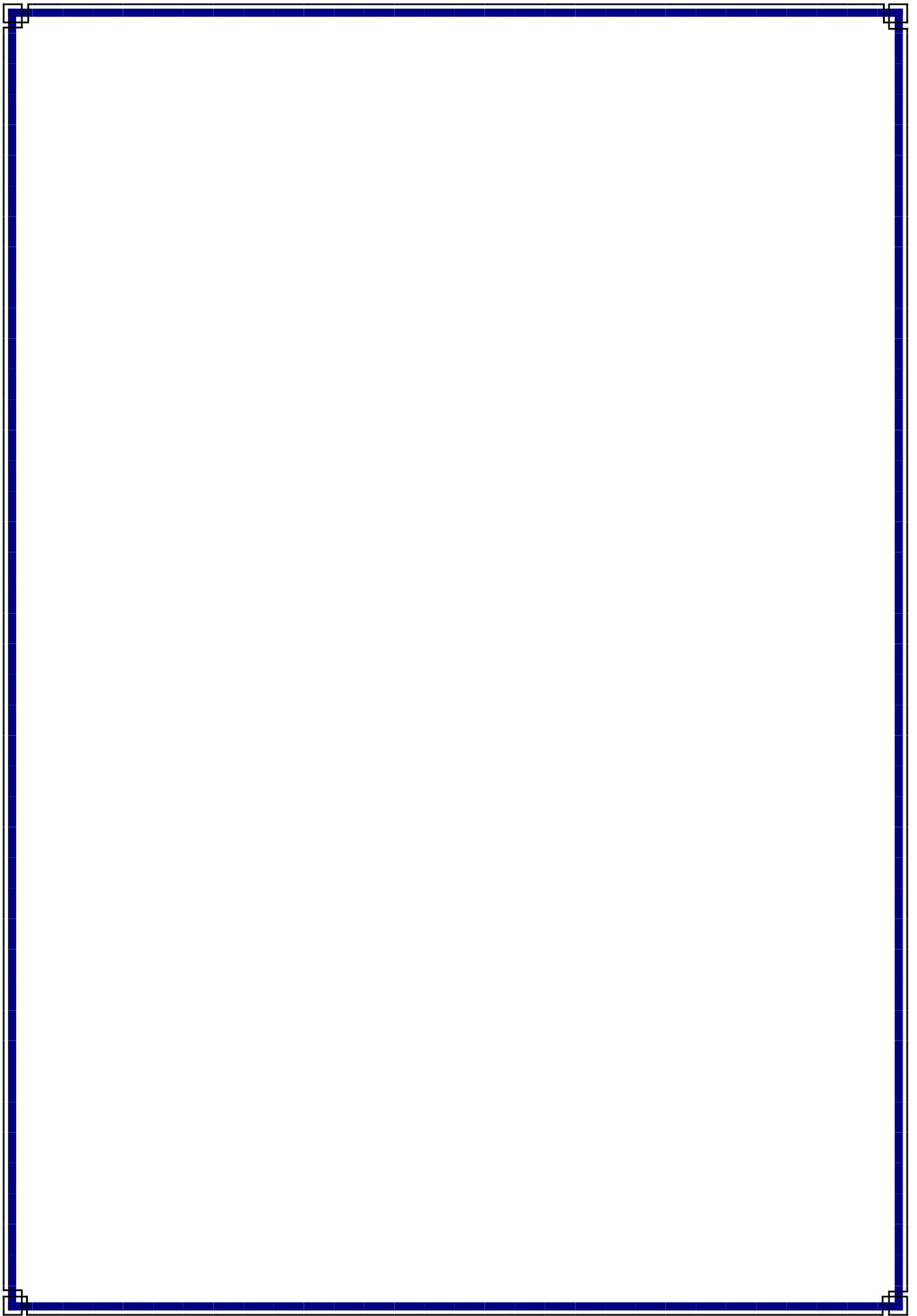
✓ مجليدة مروة

✓ بوضوار غنية

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا		أستاذ تعليم عالي	
مشرفا ومقررا		أستاذ محاضر "أ"	
عضوا مناقشا		أستاذ مساعد "أ"	

السنة الجامعية: 2024/2025م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية ومحاسبية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي في: العلوم المالية ومحاسبية
تخصص: مالية
تحت عنوان:

تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية باستخدام نسب المديونية و السيولة
دراسة حالة: مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) خلال 2021-2023

إعداد الطلبة: تحت إشراف الأستاذة:

✓ د. مروة زهواني

✓ زرباني عائشة

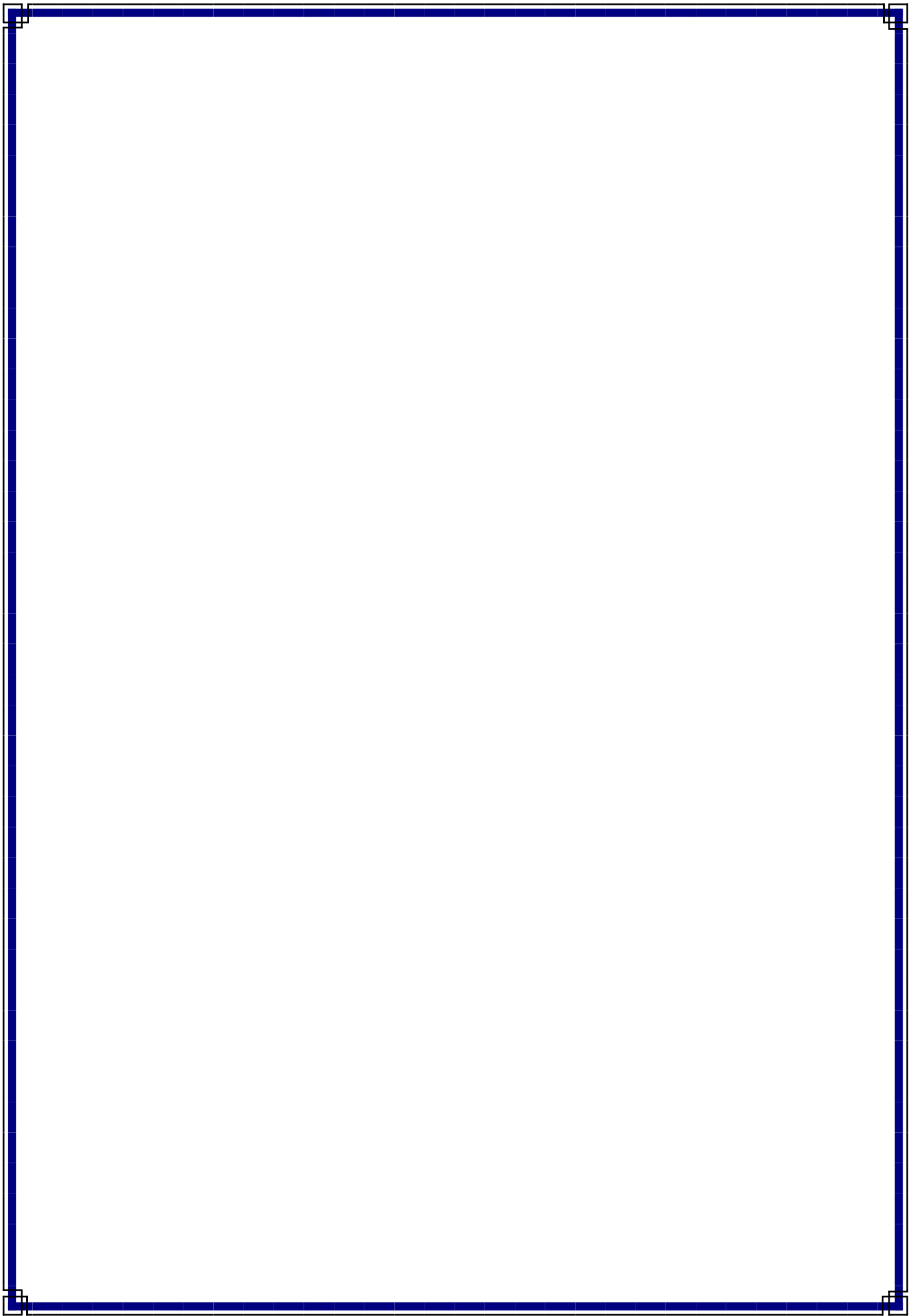
✓ مجليدة مروة

✓ بوضوار غنية

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا		أستاذ تعليم عالي	
مشرفا ومقررا		أستاذ محاضر "أ"	
عضوا مناقشا		أستاذ مساعد "أ"	

السنة الجامعية: 2025/2024م



الإهداء

إلى من لا يطيب الليل إلا بذكره، ولا يصفو النهار إلا بطاعته، ولا تُطلب النجاحات إلا برضاه،

ولا تُطلب الجنة إلا برحمته، ولا يُخشى إلا عدله...

إلى الله سبحانه وتعالى، أرفع هذا الجهد، راجياً منه القبول والتوفيق والسداد.

إلى من غرسا فيّ القيم النبيلة، وسهرا على تربيتي، وضحياً بالكثير لأصل إلى ما أنا عليه اليوم،

إلى من كانت دعواتهم ترافقتني في كل خطوة،

إلى والديّ العزيزين، أهديكما هذا العمل، عربون وفاء واعتراف بجميلكما الذي لا يُرد.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا سنداً في لحظات التعب،

ولم يبخلوا بدعمهم المعنوي وتشجيعهم المستمر،

لكم مني كل الشكر، ومحبة صادقة لا تنتهي.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا بعلمهم وتوجيهاتهم،

وجعلوا من مسيرتي العلمية رحلة غنية بالفهم والعطاء،

أخص بالذكر أستاذتي المشرفة الفاضلة (مروة زهواني)، التي كانت خير داعم وموجه.

...إلى كل من ساعدني ولو بكلمة، بدعاء، بابتسامة صادقة، أو حتى بصمت محفّز.

لكم جميعاً، أهدي هذا العملي اليوم.

زرباني عائشة



الاهداء

إلى أرواح الشهداء الخالدين الذين جاهدوا بأرواحهم في سبيل فلسطين إلى كل مقاوم
تحت الأرض وفوقها نهدي كل إنجاز صغير الكبير قمنا به إلى أمثالكم ترفع القبة
وأنا على دريكم لسائرين

إلى رقم الصعب في حياتي من مهد لي طريق قبل أن اتعلم خطواتي الأولى
ومن سار أمامي كاشفا مخاطر الحياة وحاميني إلى من علمني أن الطريق الحياة
صعب وطويل أن سلاحي وجهادي فيه هو العلم والمعرفة إلى من أحمل إسمه بكل فخر
. أبي الإستثنائي

إلى من قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى
شمعة التي تضيء لي حياتي ودربي إلى من تناديني طفلي رغم تجاوزي العشرين
أمي الحبيبة

إلى أخوتي الذين ساعدوني ودعموني وكانوا لي خير رفقاء
أخواتي وأخواني الأعزاء

إلى زهرات حياتي وبهجة أيامي مصدر طاقة عند الإنتهاء ومصدر بسمتي عند الإنطفاء
أخواتي التي لم تلدهم أُمي بجوارهم استطعت إكمال مسيرتي والوصول إلى هنا
زهراتي صديقات الأعزاء

لم يكن طريق سهل ولم تكن الليالي خفيفة وسريعة بل كاد أن يكون حلما مستحيل لكنني
بفضل الله وتوفيقه فعلتها شكرا لنفسي فالحمد لله وشكر وامتنانا على البدء والختام.

مرودة مجليدة



الأهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برويتك يا الله فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كثيرا طيبا مباركا
انتهت رحلتي في مرحلة ليسانس .. لم تكن سهلة .. لكنها مهما طاللت مضت بحلاوتها ومرها وها أنا
الآن و بعون الله تعالى أتمم

لى من علمني كيف يكون الإصرار طريقاً للنجاح،
إلى من ساندني بصمت، ودعمني دون انتظار مقابل...

إلى والديّ العزيزين، رمز التضحية والصبر،
لكما كل الامتتان، فلو كتبت ألف سطر، ما وفيت حقكما.

إلى إخوتي وأخواتي، وإلى أبناء أخواتي الأحباء،
مصدر الفرح في حياتي، ونبض المحبة في قلبي،
أهديكم هذا العمل عربون حب وفخر..

وإلى كل من ساندني بكلمة، أو بدعوة صادقة،
هذا الإنجاز هو ثمرة دعمكم.

بوصوار غنية



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تُنال الغايات.
نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدنا وساندنا طيلة فترة
إنجاز هذا العمل

أخص بالشكر أستاذنا المشرفة زهواني مروة على دعمه المتواصل، وتوجيهاته
القيمة، وصبره الكريم، والذي كان له الفضل الكبير في إخراج هذه المذكرة إلى
النور.

كما لا يفوتنا ان نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة أساتذة قسم محاسبة
ومالية بجامعة غرداية، و إلى كل عمال صندوق الضمان الاجتماعي وعلى
رأسهم الأستاذ زرباني قداري على ما قدّموه لنا من علم ومعرفة طيلة سنوات
الدراسة. أخيراً، شكراً لكل من قدّم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة، وجعل الله ذلك
في ميزان حسناته.



عائشة مروة غنية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضعية المالية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على تحليل النسب المالية، خاصة نسب المديونية والسيولة. وقد تم الاعتماد على قوائم مالية لفترة زمنية (2021-2023) باستخدام برنامج Excel(2007) ، بهدف تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل.

توصلت الدراسة إلى أن نسب المديونية تساهم في تحديد درجة المخاطرة المالية ومدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل الخارجية، في حين تعكس نسب السيولة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية. من خلال هذا التحليل، تم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي. وتوصي الدراسة بضرورة تحسين التخطيط المالي والرقابة لضمان استقرارها المالي وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، نسب مديونية، نسب سيولة، قوائم مالية ، وضعية مالية .

Abstract

This study aims to analyze the financial position of the Social Security Institution for Non-Salaried Workers, Ghardaia branch, by relying on financial ratio analysis, specifically debt and liquidity ratios. The study adopted the analytical descriptive method and used financial statements for the period (2021–2023), with analysis conducted using the Excel (2007) program. The goal is to assess the institution's ability to meet its short- and long-term obligations.

The study found that debt ratios help in identifying the level of financial risk and the extent of the institution's reliance on external sources of funding, while liquidity ratios reflect the institution's ability to meet its immediate obligations. Through this analysis, the financial position of the institution was evaluated, and its strengths and weaknesses in financial performance were identified. The study recommends improving financial planning and control to ensure financial stability and enhance the quality of services provided.

Keywords : Financial analysis, debt ratios, liquidity ratios, financial statements, financial position.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الاهداء
ث	الشكر و التقدير
ج	الملخص
ح	قائمة المحتويات
د	قائمة الملاحق
و	قائمة الجداول
1	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي ونسب المديونية والسيولة	
4	تمهيد
5	المبحث الأول: التحليل المالي باستخدام نسب المديونية و السيولة
5	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
8	المطلب الثاني : ماهية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية (مديونية،السيولة)
11	المطلب الثالث : آثار نسب المديونية والسيولة في تحليل الوضعية المالية
13	المبحث الثاني : مراجعة الأدبيات التطبيقية
13	المطلب الأول: الدراسات الأدبية
15	المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية
17	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة حالة (تأثير نسب المديونية والسيولة في مؤسسة casnosغرداية	
22	تمهيد
23	المبحث الأول : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء
23	المطلب الأول:تقديم مجتمع العينة
25	المطلب الثاني : عينة الدراسة
26	المطلب الثالث : أسلوب الدراسة
26	المبحث الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الاجراء
26	المطلب الأول : عرض الميزانية لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الاجراء

34	المطلب الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية
36	المطلب الثالث : تحليل بواسطة النسب المالي (السيولة و المديونية)
40	المبحث الثالث : تحليل جدول الحسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي
40	المطلب الأول: عرض جدول حساب النتائج لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الاجراء
43	المطلب الثاني : عرض جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الاجراء
47	المطلب الثالث: استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية مؤسسة casnos
48	خلاصة الفصل
50	خاتمة
54	المراجع
56	الفهرس
57	ملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عرض الأصول ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	27
02	عرض الخصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	29
03	الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	32
04	رأس مال العامل الصافي من أعلى الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	34
05	رأس مال العامل الصافي من أسفل الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	35
06	التحليل المالي بواسطة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	36
07	نسبة التداول	37
08	نسبة السيولة السريعة	37
09	نسبة المديونية الكاملة	38
10	نسبة المديونية قصيرة الأجل	39
11	حساب النتائج لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	40
12	سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	43
13	نسبة النقدية التشغيلية	47

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	
02	جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	
03	جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	
04	جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	
05	جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	
06	جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	
07	جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	
08	جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	

مقدمة

❖ تمهيد :

تُعد المؤسسات المالية من الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني، حيث تلعب دوراً مهماً في تعبئة الموارد وتوجيهها نحو القطاعات المنتجة. وتزداد الحاجة إلى تقييم أدائها المالي باستمرار، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية وتقلبات الأسواق المالية. ويُعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي تساعد في الحكم على مدى قدرة هذه المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق التوازن المالي.

ويُعدّ استخدام نسب التحليل المالي، وخاصة نسب المديونية والسيولة، من الوسائل الفعالة لفهم الوضعية المالية للمؤسسة، إذ تُمكن من تقييم قدرتها على سداد ديونها في الأجلين القصير والطويل، كما تساعد في الحكم على كفاءة إدارتها للموارد المالية.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذه النسب في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات المالية، وتحليل مدى اعتماد متخذي القرار عليها كأداة لتقييم الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة.

❖ الإشكالية

تعد سلامة الوضعية المالية للمؤسسات المالية عاملاً أساسياً في استمراريتها وتحقيقها لأهدافها، ويُعتمد في تشخيص هذه الوضعية على مجموعة من المؤشرات المالية، من أبرزها نسب المديونية والسيولة. غير أن فعالية هذه النسب في إعطاء صورة دقيقة وشاملة عن الوضعية المالية قد تختلف باختلاف طبيعة المؤسسة والظروف الاقتصادية المحيطة بها.

ومن هنا تبرز الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم نسب المديونية والسيولة في تقييم وتحليل الوضعية المالية للمؤسسات

المالية بشكل فعال ودقيق؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بالوضعية المالية للمؤسسات المالية، وما أهم عناصر تقييمها؟
- ✓ ما هي نسب المديونية والسيولة، وكيف يتم احتسابها وتفسيرها؟
- ✓ ما مدى مساهمة نسب المديونية على قياس درجة المخاطرة المالية للمؤسسة؟

- ✓ إلى أي حد تعكس نسب السيولة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل؟
- ✓ كيف يمكن استخدام هذه النسب مجتمعة لتحليل الأداء المالي للمؤسسات المالية؟
- ✓ هل تختلف فعالية هذه النسب باختلاف حجم المؤسسة أو نشاطها المالي؟

❖ فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكننا وضع الفرضيات التالية:

1. تساهم نسب المديونية بشكل فعال في قياس درجة المخاطرة المالية للمؤسسات المالية؛
2. تعكس نسب السيولة مدى قدرة المؤسسة المالية على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بدقة؛
3. الاعتماد على نسب المديونية والسيولة يُمكن من تحليل شامل وواقعي للوضع المالية للمؤسسات المالية؛
4. تختلف دقة وفعالية نسب التحليل المالي باختلاف طبيعة وحجم المؤسسة المالية.

❖ أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع بناء على:

الأسباب الذاتية

- رغبة وميول شخصي لدراسة الموضوع؛
- موضوع يقع ضمن التخصص مناسب .

الأسباب الموضوعية

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات؛
- باعتبار أن التحليل المالي يسمح بمعرفة التعثر المالي وإبراز أهم المشاكل التي تتعرض لها.

❖ أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة والتي تتجلى في النقاط التالية:

- تحليل القوائم المالية يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتماما كبيرا في ميدان محاسبة والإدارة المالية في المؤسسة المالية؛
- أهمية تحليل القوائم المالية والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة؛

- تحليل القوائم المالية أداة مهمة وفعالة في اتخاذ القرارات المالية.

❖ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذه النسب في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات المالية، وتحليل مدى اعتماد متخذي القرار عليها كأداة لتقييم الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة، من خلال :

- التعرف على مفهوم وأهمية التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات المالية؛
- تحديد كيفية حساب نسب المديونية والسيولة وتفسير دلالاتها المالية؛
- تحليل دور نسب المديونية في قياس مستوى الاعتماد على التمويل الخارجي والمخاطر المرتبطة به؛
- تقييم مدى فعالية نسب السيولة في قياس قدرة المؤسسات على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل؛
- بيان مدى مساهمة نسب المديونية والسيولة في تكوين صورة شاملة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

❖ الحدود الدراسة:

- **الحدود المكانية :** لقد تمت هذه الدراسة في مؤسسة صندوق الضمان الإجتماعي لغير الأجراء لوكالة غرداية
- **الحدود الزمانية :** غطت الدراسة الميدانية في المؤسسة الفترة بين 2023/2021

منهج الدراسة

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة التي تمكننا من التعمق في الموضوع من خلال الحصول على الوثائق الرسمية من قوائم مالية، جدول حسابات النتائج... الخ ، لمؤسسة مستوى صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية.

الفصل الأول

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي ونسب المديونية والسيولة

تمهيد

المبحث الأول: التحليل المالي باستخدام نسب المديونية و
السيولة

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

المطلب الثاني : ماهية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
(مديونية، السيولة)

المطلب الثالث : آثار نسب المديونية والسيولة في تحليل
الوضعية المالية

المبحث الثاني : مراجعة الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات الأدبية

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

تمهيد:

يُعد التحليل المالي من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم أدائها المالي واتخاذ قرارات إستراتيجية مستنيرة. وتزداد أهمية هذا التحليل في المؤسسات المالية بالنظر إلى خصوصية نشاطها وطبيعة تعاملها مع الأموال والسيولة بشكل يومي، مما يجعل من الضروري تتبع المؤشرات المالية التي تبين مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية وضمان استمراريتها.

من بين أهم هذه المؤشرات، نجد نسب السيولة التي تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل، ونسب المديونية التي تعكس مدى اعتمادها على مصادر التمويل الخارجية، وهما نسبتان مترابطتان تلعبان دورًا محوريًا في تحليل الوضعية المالية لأي مؤسسة مالية.

وعليه، يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث، حيث يتم في المبحث الأول التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحليل المالي، ثم التعمق في نسب السيولة والمديونية والعلاقة بينهما. أما في المبحث الثاني، فيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحليل المالي من زوايا مختلفة، بهدف الاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية وتحديد موقعها ضمن الأدبيات السابقة.

المبحث الأول : الإطار النظري للتحليل المالي و استخدام نسب المديونية و السيولة

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للدراسة الحالية

المبحث الأول : التحليل المالي بواسطة نسب المديونية والسيولة

المطلب الأول : ماهية التحليل المالي

أولاً: نظرة تاريخية عن التحليل المالي وتعريفه وأهميته وأهدافه ووظائفه

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استناداً إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الازمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929-1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير و التحليل المالي ،ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ،ساهمت في نشر التقديرات والأحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل القطاع الاقتصادي.¹

وقد كان الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا ،حيث أظهر المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ،ومع تطور المؤسسات و وسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة ،عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة الى مساهمة الادخار العمومي.

ثانياً : تعريف التحليل المالي

وردت عدة تعاريف للتحليل المالي يمكن أن نذكر أهمها في ما يلي:²

- التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار و تقييم أداء المؤسسات في الماضي و n الحاضر و توقع ما ستكون عليه في المستقبل؛
- كما يمكن تعريف التحليل على أنه تشخيص للوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية ، من أجل تحديد نقاط الضعف و البحث عن أسبابها و معالجتها ، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها و تدعيمها مستقبلاً.

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي ،دار المحمدية،الجزائر،1999،ص 13

² - وليد ناجي الحياي ، " الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي " ، إثراء للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، الطبعة الأولى ، 2009 ، ص13

➤ و يعرف على أنه : عبارة عن عملية حسابية يتم من خلالها تحويل الأرقام الواردة في البيانات والجداول المالية و المحاسبية إما السابقة أو الحالية لمؤسسة ما إلى أرقام و نسب مئوية و إيجاد ارتباطات ما بين تلك الأرقام و النسب ، و من ثم اشتقاق مجموعة من المؤشرات تساعد تلك المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة و بالتالي تطوير عملياتها بما يلبي و يحقق الأهداف التي تسعى لتحقيقها³.

➤ كما يمكن تعريف التحليل المالي على أنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها و باستخدام الأساليب الكمية و ذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم و أثر هذه التغيرات و اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية و التمويلية و تقييم أداء هذه المؤسسة و كذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة⁴.

ثالثاً: أهداف التحليل المالي

توصف نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها في اتخاذ القرارات ، و الحكم على مدى كفاءة الإدارة و قدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد و عليه فإن التحليل المالي يهدف إلى تحقق الآتي⁵:

- ❖ تقييم نتائج قراءات الاستثمار و التمويل؛
- ❖ تقييم الوضع المالي و النقدي للمؤسسة؛
- ❖ تحديد الانحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط و تشخيص أسبابها؛
- ❖ الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الميزانيات و الخطط المستقبلية؛
- ❖ تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة و التي يمكن استثمارها؛
- ❖ التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه المؤسسة؛
- ❖ يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية و النوعية لمتخذي القرار ؛
- ❖ تقييم ملاءة المؤسسة في الأجل القصير و الطويل.

³ نعيم نمر داود ، " التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية " ، دار المستقبل للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، الطبعة الأولى ، 2012 ، ص 09

⁴ منير شاكر محمد و آخرون ، " التحليل المالي مدخل لاتخاذ القرارات " ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، الطبعة الأولى ، 2005 ، ص 612

⁵ عدنان تايه النعيمي و أرشيد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي، دار اليازوري العلمية: عمان، 2008 ص 20

رابعاً : أهمية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي ذو أهمية قصوى لعملية التخطيط المالي للمؤسسة فهو منطلق العملية ونقطة بدايتها ، فحتى يتمكن المدير في وضع الخطط المالية لابد له من معرفة المركز المالي لمؤسسته فهو كالقبطان الذي يحتاج لمعرفة موقعه قبل أن يحدد خط سير السفينة .

فالخطط المالية يجب أن تتناسب مع القدرات الحالية و المتوقعة للمؤسسة و التحليل المالي هو وسيلة المدير المالي لمعرفة قدرات مؤسسته المالية و الإدارية.

وبالإضافة إلى ذلك أصبح التحليل المالي يستعمل كوسيلة لتقييم أداء المؤسسة ككل و الحكم على مركزها المالي وإدارتها ، بحيث تبرز من دراسة قوائمها المالية نواحي الضعف و نواحي القوة فيها. وبشكل عام فإن أهمية التحليل المالي في المؤسسة تتبع من حقيقة أنه يساعد في تحقيق الأغراض التالية التي هي أغراضه⁶:

- ❖ معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة؛
- ❖ تحديد قدرة المؤسسة على الإقتراض الوفاء بالديون؛
- ❖ الوصول إلى القيمة الاستثمارية للمؤسسة و جدوى الاستثمار في أسهمها؛
- ❖ الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية و التشغيلية و التخطيط لها؛
- ❖ الاستفادة منه في اتخاذ القرارات لأغراض إحكام الرقابة الداخلية ؛
- ❖ الحكم على مدى كفاية إدارة المؤسسة؛
- ❖ توضيح الاتجاه العام لفعاليات المؤسسة.

خامساً : وظائف التحليل المالي :

هناك عدة وظائف ترتكز في مجملها على حلول⁷ :

➤ **توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار:** وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار؛

⁶ عدنان تايه النعيمي و أرشيد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008، ص 21، 22

➤ **إتخاذ قرار الاستثمار:** وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها؛

➤ **اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية:** من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.

المطلب الثاني : ماهية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية (مديونية، السيولة)

يُعد التوازن المالي مؤشراً مهماً على صحة المؤسسة واستقرارها. وتساعد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تحليل الأداء المالي، مثل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها وتحقيق أرباح. وتُستخدم هذه الأدوات لاتخاذ قرارات مالية سليمة تضمن الاستمرارية والنمو.

أولاً _ ماهية مؤشرات التوازن المالي :

1 - تعريف مؤشرات التوازن المالي :

مؤشرات التوازن المالي هي أدوات تحليلية تُستخدم لقياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين مواردها المالية واستخداماتها، بما يضمن استقرارها المالي على المدى القصير والطويل. وتساعد هذه المؤشرات في تقييم الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل علاقتها بين الإيرادات والنفقات، والأصول والخصوم.

2- دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الوضعية المالية

❖ **رأس المال العامل رأس المال العامل**

عبارة عن هامش سيولة، يسمح للشركة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي⁸.

من أعلى الميزانية: **رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.**

من أسفل الميزانية: **رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل.**

❖ **احتياجات رأس المال العامل**

⁸ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير - تخصص ادارة أعمال، جامعة باتنة، 2009، ص59

يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للشركة توازنها المالي الضروري و تظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية⁹:

احتياجات رأس المال العامل = إحتياجات الدورة - موارد الدورة.

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل للاستغلال + احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال.

❖ الخزينة

هي الأموال الجاهزة أو الأموال تحت التصرف، وهي كل الأموال التي تمتلكها الشركة والموجودة في صندوقها الخاص أو المصرف أو مركز الصكوك البريدية، والتي تستطيع أن تتمكن الخزينة من استخدامها فوراً بخلاف الأموال التي تحصل عليها من آجال قصيرة أو متوسطة، وتحسب بالعلاقة التالية¹⁰:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

ثانياً_ ماهية النسب المالية :

1- تعريف نسب المالية :

هي أدوات تحليل تستخدم لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال مقارنة عناصر القوائم المالية ببعضها. وتستخدم هذه النسب لفهم جوانب مختلفة مثل السيولة، والربحية، والمردودية، والهيكل المالي، مما يساعد في اتخاذ قرارات مالية وإدارية مستنيرة. ومن بين هذه سنذكر أهمها وهي نسب السيولة و نسب المردودية .

2- دور النسب المالية (نسب السيولة و نسب المديونية) في تقييم الوضع المالية

1- نسب السيولة

هي نوع من النسب المالية تُستخدم لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل عند استحقاقها، أي مدى قدرتها على تغطية ديونها الجارية باستخدام أصولها المتداولة. ومن أبرز هذه النسب: نسبة السيولة العامة (نسبة التداول) والنسبة السريعة.

⁹ مليكة زغيب، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص16

¹⁰ الياس بن ساسي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص85

❖ نسبة السيولة العامة

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة (قيم الاستغلال المتمثلة في المخزونات) و السريعة التحول إلى سيولة (كالقيم القابلة للتحقق) والسائلة القيم الجاهزة الديون قصيرة الأجل، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة أعطت للشركة هامشا للحركة والمناورة¹¹.

نسبة السيولة العامة = (الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل)

❖ نسبة السيولة المختصرة

تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق خاصة في الشركات ذات المخزون بطيء الدوران، وتصاغ هذه النسبة كما يلي¹²:

نسبة السيولة المختصرة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة

❖ نسبة السيولة الجاهزة (الحالية)

توضح هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى الشركة في وقت معين المقابلة للالتزامات قصيرة الأجل، وتقيس السيولة دون اعتبار الذمم أو المخزون، وعليه، فهي تبين للشركة هل يجب عليها أن تحصل جزء من الذمم أم هي مجبرة على بيع البعض من مخزونها حتى تتمكن من مواجهة الديون قصيرة الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية¹³:

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية (القيم الجاهزة) / الديون قصيرة الأجل.

2- نسب المديونية

هي نسب مالية تُستخدم لقياس مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أنشطتها، أي مدى اعتمادها على مصادر التمويل الخارجية مقارنة بمصادر ذاتية. وتُظهر هذه النسب مستوى المخاطرة المالية.

❖ نسبة المديونية الكاملة

¹¹ مبارك لسلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 46

¹² سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، مصر، 2009، ص 295

¹³ مليكة زغيب، المرجع السابق، ص 38

نسبة المديونية الكاملة (أو نسبة الدين إلى الأصول) هي مؤشر مالي يُستخدم لقياس نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي أصول المؤسسة. وتُظهر هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل بالديون لتمويل أصولها. كلما ارتفعت هذه النسبة، زادت درجة المخاطرة المالية للمؤسسة.

نسبة المديونية الكاملة = (الخصوم الجارية + الخصوم الغير الجارية) / الأموال الخاصة

❖ نسبة المديونية قصيرة الأجل

هي الالتزامات المالية التي يتوجب على المؤسسة سدادها خلال فترة زمنية لا تتجاوز سنة واحدة. وتشمل عادةً الدائنين، القروض القصيرة الأجل، الحسابات المستحقة، وأي التزامات مالية أخرى مستحقة في الأجل القريب. وتُعد مؤشراً مهماً على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام أصولها المتداولة.

نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم الجارية / الأموال الخاصة

المطلب الثالث : آثار نسب المديونية والسيولة في تحليل الوضعية المالية

1- آثار المديونية على تحليل الوضعية المالية:

تمثل المديونية حجم الديون والتزامات الشركة تجاه الغير، وتحليلها يوفر رؤى هامة حول المخاطر المالية والقدرة على الوفاء بالتزامات طويلة الأجل. إليك بعض الآثار الرئيسية:¹⁴

- **زيادة المخاطر المالية:** ارتفاع مستويات المديونية يزيد من الأعباء المالية الثابتة مثل مدفوعات الفوائد والأقساط. هذا يقلل من مرونة الشركة وقدرتها على تحمل الصدمات الاقتصادية أو التغيرات في التدفقات النقدية؛
- **تخفيض الربحية:** مدفوعات الفوائد تمثل عبئاً على الأرباح، وبالتالي ارتفاع المديونية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض صافي الربح والربحية العامة للشركة؛

¹⁴ محمد الصالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل رسالة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2005، ص 21

- **تقليل القدرة على الاقتراض المستقبلي:** الشركات ذات المديونية العالية قد تجد صعوبة في الحصول على قروض جديدة بشروط جيدة، حيث يعتبرها المقرضون أكثر خطورة؛
- **التأثير على حقوق الملكية:** ارتفاع نسبة الدين إلى حقوق الملكية يشير إلى أن جزءاً أكبر من أصول الشركة ممول بالدين وليس بحقوق الملكية، مما يزيد من المخاطر على المساهمين؛
- **زيادة خطر الإفلاس:** في الحالات القصوى، قد يؤدي عدم القدرة على سداد الديون إلى الإفلاس وتصفية الشركة؛
- **قيود على العمليات:** قد تفرض اتفاقيات القروض شروطاً وقيوداً على عمليات الشركة وقراراتها؛
- **تأثير على التصنيف الائتماني:** ارتفاع نسب المديونية يؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للشركة، مما يزيد من تكلفة الاقتراض في المستقبل.

2-آثار السيولة على تحليل الوضعية المالية:

تعكس السيولة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها السائلة. تحليل السيولة ضروري لتقييم قدرة الشركة على الاستمرار في العمل على المدى القصير. إليك بعض الآثار الرئيسية:¹⁵

- **تقييم القدرة على الوفاء بالتزامات:** نسب السيولة مثل النسبة الحالية والنسبة السريعة تحدد ما إذا كان لدى الشركة ما يكفي من الأصول المتداولة لتغطية التزاماتها المتداولة؛
- **تحديد المخاطر قصيرة الأجل:** انخفاض نسب السيولة يشير إلى أن الشركة قد تواجه صعوبات في دفع فواتيرها والتزاماتها القريبة الأجل، مما يزيد من خطر التعثر؛
- **تقييم الكفاءة التشغيلية:** قد يشير ارتفاع مستويات السيولة بشكل مفرط إلى عدم كفاءة في استخدام الأصول، حيث يتم الاحتفاظ بنقد وأصول سائلة أخرى لا تساهم بشكل فعال في تحقيق الأرباح؛
- **توفير المرونة المالية:** السيولة الكافية تمنح الشركة مرونة للاستفادة من الفرص الاستثمارية غير المتوقعة أو لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة؛

¹⁵ محمد صالح عواشرية، مرجع سابق ، ص21

- علاقتها بالربحية: قد يكون هناك مفاضلة بين السيولة والربحية. الاحتفاظ بكميات كبيرة من النقد قد يوفر أمانًا للسيولة ولكنه قد يقلل من العائد على الأصول إذا لم يتم استثمار هذا النقد بشكل فعال.¹⁶

المبحث الثاني : مراجعة الأدبيات التطبيقية

هناك العديد من الدراسات سابقة حول تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية باستخدام نسب المديونية و السيولة ومن بعض الدراسات

المطلب الأول : دراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى :

دراسة إكرام بن زغبية و لامية لشهب تحت عنوان: واقع استخدام مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية (دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ببرج بوعريرج هدفتم هذه الدراسة إلى إظهار أهمية مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث تم الإعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي و ذلك باستعمال إستبيان تم توزيعه على مجموعة من المؤسسات ببرج بوعريرج .

و خلصت الدراسة الى تلك المؤسسات لا تولي أهمية كبيرة لمؤشرات الأداء و لا تملك المعرفة بأهمية استخدامها في تقييم الأداء المالي و توصي الدراسة بضرورة استخدام مؤشرات غير مالية بجانب المؤشرات المالية للمساعدة على تصوير عملية تقييم الأداء و اتخاذ قرارات صائبة .

الدراسة الثانية :

دراسة علالي وعمير تحت عنوان : دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP)

هدفتم هذه الدراسة إلى قياس الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال 2012-2014، وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية الوظيفية، وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة جيد خلال فترة الدراسة.

¹⁶عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010، ص 20

حيث خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية لمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة؛ يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها.

الدراسة الثالثة :

دراسة جاب الله و ناغش تحت عنوان : دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة سونطراك _ قسم الاستكشاف بومرداس)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بإعداد إطار نظري باستخدام المنهج الوصفي يتضمن عرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم الإعتماد على منهج دراسة حالة من خلال تطبيق الدراسة على المؤسسة الوطنية سونطراك قسم الإستكشاف في الفترة 2020 _ 2023 وكذا المنهج التحليلي في تحليل مختلف النتائج المتوصل إليها سواء في الجانب النظري أو التطبيقي الذي تضمن تحليل القوائم المالية باستخدام المؤشرات والنسب المالية، بالإضافة إلى تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية أهمها أن التحليل المالي له أهمية كبيرة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وكذا التنبؤ بالفشل المالي و إتخاذ قرارات مستقبلية إستراتيجية. ويعتمد هذا على مصداقية القوائم المالية، كما توصلنا من خلال تطبيق النموذج Altman أن المؤسسة معرضة لخطر الفشل المالي، في حين أن المؤسسة في مأمن من الفشل المالي حسب نموذج Kida .

الدراسة الرابعة :

دراسة أوراغ وناسة تحت عنوان : أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة)

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة على اعتبار أن التحليل المالي هو عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات في الماضي و الحاضر وتوقع ما ستكون عليه نتائج المؤسسة في المستقبل، وتم القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة مطاحن الزيبان قنطرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التحليل المالي يقوم على فحص وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لفترات ماضية بهدف معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة.
- تحديد قدرة المؤسسة على الإقتراض و الوفاء بالديون.
- التحليل المالي يساعد على تحسين أداء المؤسسة في المستقبل من خلال إكتشاف الانحرافات الموجودة في الأداء.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

دراسة الأولى :

دراسة (Hous & Ghedeir (2022 بعنوان: Financial ratios and the

prediction Financial Failures of Companies Listed in Amman Stock Exchange

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تفسر الفشل المالي، بدءاً من قياس مدى النسب المالية المرتبطة بحدوث ظاهرة الفشل المالي على مستوى عينة من 30 شركة مساهمة مدرجة في بورصة عمان باستخدام بعض النسب المالية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ولإختبار فرضياتها حيث أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة عدم وجود علاقة إرتباط بين معدلات النشاط وظاهرة الفشل المالي ووجودها من حيث السيولة والدين والربحية ونسب السوق، مما يعني أن التغيير في نسب هذه المجموعات مرتبط بحدوث ظاهرة الخلل، وهذا الآخر يساهم في التنبؤ بالفشل المالي، كم أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباط بين السيولة والدين والربحية ونسب السوق مع المالية الفشل على مستوى العينة، وتبين أيضاً عدم وجود إرتباط على مستوى عينة الدراسة بين نسبة النشاط والفشل المالي حسب معامل ارتباط بيرسون.

لذا أوصت لدراسة بضرورة إعتداد الشفافية في إعداد البيانات المالية وإتاحتها للمهتمين بدراساتها باعتبارها المصدر الرئيسي للنسب المالية لنماذج التنبؤ بالفشل المالي، كما أوصت بالإهتمام بتحليل النسب المالية لما لها من أهمية في وضع مؤشرات مهمة عن وضع الشركات وجذب إنتباه المشغلين لجدوى تحليل النسب المالية، فضلاً عن أهميتها في توقع الفشل المالي.

دراسة الثانية :

دراسة (Maisharoh, Riyanto (2020 بعنوان: Financial Statements

Analysis In Measuring Financial Performance on Period 2014–2018

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأداء المالي عن طريق حساب النسب المالية.

حيث تم الحصول على البيانات المستخدمة في تحليل القوائم المالية من السوق المالي الأندونيسي. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليل لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها وأظهرت نتائج الدراسة بأن النسب المالية تعتبر هي الطريقة الأمثل لقياس الأداء المالي ومنها نسب السيولة، النشاط، الملاءة المالية والربحية، ومن خلال هذه النسب الأربعة يمكن الحصول على نتائج تمكن من خلالها تقييم إستمرارية الشركة من حيث وضعها المالي سواء كان يحقق أهدافها ويتمشى مع خططها وإدائها المالي الجيد أو أن تواجه الشركة مشاكل وصعوبات مالية بعد القيام بالبحث والتحليل تشير الزيادة في نسب السيولة الى الزيادة في نسبة السيولة السريعة ونسبة سيولة التدفقات النقدية ونسب التداول، كما تُعتبر نسب النشاط متغيرة وتدل على إرتفاع إنخفاض من سنة لأخرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن نسب الربحية قد بينت وجود إنخفاض مستمر بسبب خسائر الشركة وبحاجة إلى تحسين وزيادة، إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي للشركة إيجابية، بحيث يتم تمثيل هيكل رأس المال من خلال الديون إلى حقوق الملكية ونسبة الدين إلى إجمالي الأموال، في حي أن الأداء المالي تمثله الربحية.

لذا أوصت الدراسة بقيام الشركة بالتركيز على الرافعة المالية التي تؤثر على الربحية، وتطوير الأداء المالي للشركات بما يتمشى مع الظروف الحالية وبحيث تكون تواكب تطور الأنشطة الإقتصادية والبيئة العالمية.

دراسة الثالثة :

دراسة (Swabir Masoud Abdalla (2011 بعنوان : " The Effect of Liquidity on The Market Value of commercial Banks At The Nairobi Securiteisx Change

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير نسب السيولة على القيمة السوقية للبنوك التجارية المدرجة في نيروبي للأوراق المالية حيث كانت المتغيرات المستقلة نسب السيولة وإرباح السهم الواحد، وكانت الدراسة من 2009-2013 التي اعتبرها كافية لعينة من البنوك التجارية التي قدرت بـ 11 بنك، وقد استعمل الانحدار الخطي المتعدد وأشارت النتائج انه يوجد علاقة خطية جد قوية بين نسب السيولة والقيمة السوقية، وأشار على انه يوجد علاقة سلبية مع متغير السوق وكان غير مهم إحصائياً، في حين أن العلاقة مع الأرباح لكل سهم و القيمة السوقية

كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية، ولخصت الدراسة أيضا إلى أن ربحية السهم كعنصر من عناصر السيولة لديها تأثير إيجابي على القيمة السوقية لهذه البنوك التجارية وبالتالي زيادة وحدة واحدة في ربحية السهم يؤدي إلى زيادة على القيمة السوقية ، في حين أن العناصر المتبقية من السيولة عند زيادة وحدة واحدة من هذه المكونات يؤدي إلى انخفاض وحدة على القيمة السوقية.

دراسة الرابعة :

دراسة (2010) Suleiman Serdar KARACA بعنوان : The Effect of financial on the Firm Value Evidence From Turkey Ratio

هدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى تأثير النسب المالية على قيمة الشركة في عينة مكونة من 36 شركة خلال المدة 2002-2009 في تركيا وذلك لثلاث قطاعات مختلفة، وهنا قام الباحث بتحليل العلاقة بين قيمة الشركة والنسب المالية من خلال تحليل لوحة البيانات وذلك ب مؤشر ISE، وتوصل إلى ان النسب المالية تؤثر على قيمة الشركات بمعدل 20، وتشير كذلك نتائج البحث إلى أن تحليل النسب المالية فعالة بين دوران الذمم المدينة وقيمة الشركة وهناك علاقة ذات دلالة سلبية بين معدل دوران المخزون و حقوق المساهمين. وتم الكشف انه لا يوجد دلالة إحصائية بين النسب الأخرى.

المطلب الثالث : التعقيب على الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من خلال الدراسات الواردة في المطلبين السابقين توضح ما يلي :

1. بالنسبة للمتغير المستقل "نسب المديونية و السيولة" : تعددت الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الوضعية المالية للمؤسسات من خلال مؤشرات مالية مختلفة، من أبرزها نسب السيولة والمديونية. وقد ركزت أغلب هذه الدراسات على تحليل قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها المالية والتمويلية، ودورها في الكشف عن المخاطر المالية، غير أن بعض هذه الدراسات كانت تركز على مؤسسات صناعية أو تجارية أكثر من المؤسسات المالية المتخصصة، مما جعل نتائجها محدودة التطبيق على هذا النوع من المؤسسات ؛

2. بالنسبة للمتغير التابع " الوضعية المالية" : أظهرت الدراسات السابقة تنابهاً في طرق قياس وتحليل الوضعية المالية، حيث اعتمدت بعض الدراسات على تحليل البيانات المالية التقليدية، بينما اعتمدت أخرى على مؤشرات حديثة أو نماذج تحليل متقدمة، كما أن العديد منها لم يعالج العلاقة التفاعلية بين نسب السيولة والمديونية بشكل متكامل؛

3. بالنسبة للمتغيرات بين نسب السيولة والمديونية ومؤشرات المالية الأخرى : لوحظ أن عدداً من الدراسات اقتصر على دراسة تأثير مؤشر واحد فقط، إما السيولة أو المديونية، دون الربط بينهما، وهو ما تحاول الدراسة الحالية دراسته من خلال دمج المؤشرين وتحليل علاقتهما التبادلية وتأثيرهما على الوضعية المالية للمؤسسات المالية؛

4. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة : أنها ركزت بشكل مباشر على المؤسسات المالية، والتي تختلف من حيث طبيعة النشاط والمخاطر المالية عن بقية المؤسسات، كما أن استخدام بيانات حديثة وأسلوب تحليل متعدد الأبعاد يمنح نتائج أكثر دقة. بالإضافة إلى أن أغلب النتائج المتوصل إليها كانت منطقية وتتسجم مع ما هو معمول به فعلياً في القطاع المالي.

وفي الجدول الموالي سيتم التطرق إلى مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المذكورة في المطلبين السابقين، حيث سيتم ذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية من جهة، والدراسات السابقة من جهة أخرى، من حيث نوع الدراسة، المنهج المتبع، الفئة المدروسة، وغيرها.

الجدول (1) يوضح أوجه التشابه والاختلاف للدراسات السابقة

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة بن زغبية ولشهب (2019)	- دراسة أكاديمية؛ - استخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ - تهدف إلى تقييم الأداء المالي	- ركزت على مؤشرات الأداء المالي بشكل عام؛ - اعتمدت على استبيان موزع على المؤسسات متعددة
دراسة علالي و عمير (2017)	- دراسة حالة؛ - استخدمت النسب المالية؛ - اعتمدت على القوائم المالية.	- ركزت على مؤسسة خدمات الآبار (ENSP)؛ - غطت فترة 2012-2014 فقط .
دراسة جاب الله و	- دراسة حالة؛ - استخدام المنهج الوصفي والتحليلي؛ - الاعتماد على القوائم والنسب المالية؛	- تحليل المؤسسات الإقتصادية؛ - تمت الدراسة في

ناغش(2020)	- تهدف على التحليل الوضعية المالية.	(2023).
دراسة أوراغ(2018)	- استخدام أدوات التحليل المالي؛ - استخدام النسب المالية؛ - اتبعت المنهج الوصفي و التحليلي.	- مؤسسات اقتصادية و انتاجية؛ - تمت في (2016).
Hous & Ghedeir(2022)	- استخدام النسب و التحليل المالي؛ - استخدام المنهج الوصفي.	- تفسير الفشل المالي؛ - بورصة عمان؛
Swabir Masoud Abdalla(2020)	- قياس الأداء المالي؛ - حساب النسب المالية؛ - تحليل القوائم المالية.	- سوق الأندنوسي؛ - تمت الدراسة في (2020).
Maisharoh, Riyanto(2011)	- دراسة نسب السيولة.	- بنوك التجارية؛ - تمت الدراسة في (2011).
Suleiman Serdar KARACA(2010)	- استخدام النسب المالية وتحليلها.	- دراسة في تركيا؛ - تمت في (2010).

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل

تتناول هذا الفصل الإطار النظري لموضوع تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية باستخدام نسب المديونية والسيولة، من خلال تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين.

في المبحث الأول، تم التطرق إلى الأسس النظرية لموضوع الدراسة، حيث تم في **المطلب الأول** تقديم مفهوم التحليل المالي، أهدافه، أنواعه ووظائفه، مع التركيز على أهميته في تشخيص الوضع المالي واتخاذ قرارات استراتيجية. وفي **المطلب الثاني**، تم التعمق في ماهية نسب المديونية والسيولة، من خلال تعريفها، أنواعها، وطرق حسابها، مع إبراز دلالاتها المالية وتأثيرها على استقرار المؤسسة. أما **المطلب الثالث**، فقد عالج العلاقة بين هاتين النسبتين، وبيّن كيف يمكن للتوازن أو الاختلال بينهما أن يعكس مدى متانة أو هشاشة الوضعية المالية للمؤسسات، خاصة في القطاع المالي الذي يتسم بحساسية عالية تجاه هذين المؤشرين.

أما **المبحث الثاني**، فقد خُصص لاستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، حيث تم عرض مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تناولت التحليل المالي من زوايا متعددة، منها من ركز على تشخيص الوضعية المالية العامة للمؤسسة، ومنها من ركز على تأثير التحليل المالي على الأداء، كما تم إبراز نقاط القوة والضعف فيها، ومقارنتها بالدراسة الحالية، مما سمح بتحديد موقع الدراسة الحالية ضمن الأدبيات السابقة وسد الفجوة المعرفية.

وبذلك يكون هذا الفصل قد وضع الأساس النظري الذي يُمكن من الانتقال إلى الجانب التطبيقي من البحث، وتحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية بشكل معمق، اعتماداً على نسبي المديونية والسيولة كمؤشرين أساسيين في التشخيص والتقييم

الفصل الثاني

الفصل الثاني : دراسة حالة تأثير نسب المديونية والسيولة في مؤسسة casnos غرداية

تمهيد

المبحث الأول : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير
الأجراء

المطلب الأول:تقديم مجتمع العينة

المطلب الثاني : عينة الدراسة

المطلب الثالث : أسلوب الدراسة

المبحث الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية لصندوق الضمان
الإجتماعي لغير الاجراء

المطلب الأول : عرض الميزانية لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الاجراء

المطلب الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية

(المطلب الثالث : تحليل بواسطة النسب المالي(السيولة و المديونية

المبحث الثالث : تحليل جدول الحسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء
المالي

المطلب الأول:عرض جدول حساب النتائج لصندوق الضمان الإجتماعي لغير
الاجراء

المطلب الثاني : عرض جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الإجتماعي

لغير الاجراء

المطلب الثالث:استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية مؤسسة

casnos

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإطار النظري والمنهجي و كذلك لعديد من الأدبيات التطبيقية لموضوع تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية، يأتي هذا الفصل التطبيقي ليجسد الجانب العملي من الدراسة، وذلك من خلال تحليل معمق لوضعية مؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء لوكالة غرداية ، اعتماداً على نسب المديونية والسيولة باعتبارها من أهم المؤشرات المالية التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على تمويل نشاطها وسداد التزاماتها.

يهدف هذا الفصل إلى تقييم مدى كفاءة المؤسسة في إدارة مواردها المالية، من خلال حساب نسب السيولة التي تعكس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل، ونسب المديونية التي تظهر مستوى اعتمادها على مصادر التمويل الخارجية ومدى المخاطر المالية المرتبطة بذلك. وقد تم الاعتماد في ذلك على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، مع تحليل النتائج ومقارنتها بالمقاييس والمعايير المعمول بها لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي.

يمكننا هذا التحليل من الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، كما يساهم في تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين توازنها المالي وتقوية قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية المستقبلية.

ولغرض ذلك فقد قسم هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
- المبحث الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
- المبحث الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المبحث الأول : : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

يتناول هذا المبحث عرضاً لمنهجية وأدوات الدراسة، و اشتمل على المجتمع وعينة الدراسة وتقصيلاً عن بيانات الدراسة و دلالة نسب المديونية و السيولة على وضعية المؤسسة .

المطلب الأول : مجتمع الدراسة

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة الغير مأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:¹

- الصناعيين؛
 - الحرفيين؛
 - التجار؛
 - الفلاحين؛
 - أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم)؛
 - السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)؛
 - أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL , EURL , SNC)؛
- أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبائيك المختصة التابعة للوكالة:
- شباك مختص تابع لدائرة المنبعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛
 - شباك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله إثنان (02) ولديهم مستوى جامعي؛

- شباك مختص لدائرة متليلي الذي يغطي جميع بلديات متليلي بما فيهم دائرة زلفانة تم فتحه في شهر أفريل 2005 وعدد عماله ثلاثة (03) إثنان جامعيين والآخر لديه مستوى ثانوي؛
 - شباك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛ أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر¹⁷ الباقية مثل دائرة بنورة، العطف، غرداية، الضاية بن ضحوة.
- إن الوكالة الولائية تضم (44) أربعة وأربعون موظفا موزعين على الوكالة الولائية وعلى الشبائيك المختصة التابعة للوكالة من بينهم (31) واحد وثلاثون لديهم مستوى جامعي وهم موزعين كما يلي:

الجدول رقم (1) يوضح تصنيف موظفي الوكالة

الجنس	العدد الإجمالي	الصف		
			ذكور	إناث
إطارات سامية	04	من 18 إلى ما فوق	04	0
إطارات	13	من 14 إلى 17	13	01
التحكم	17	من 10 إلى 13	17	07
التنفيذ	01	من 01 إلى 09	01	02
المجموع	35	-	35	09

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على معطيات مصلحة المستخدمين

المطلب الثاني : تقديم عينة الدراسة

تمثل العينة المختارة محورًا أساسيًا في نجاح الدراسة الميدانية، حيث تم اختيار مؤسسة مالية واحدة كمجال تطبيقي لتحليل الوضعية المالية باستخدام نسب السيولة والمديونية. وقد وقع الاختيار على صندوق للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) وكالة غرداية، نظرًا لطبيعة نشاطها المالي ووفرة البيانات المتعلقة بها .

الجدول رقم(2) يوضح بطاقة فنية للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

البند	التفاصيل
اسم المؤسسة	صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) وكالة غرداية_
نوع النشاط	مؤسسة مالية ذات طابع إجتماعي - تسيير اشتراكات الضمان الاجتماعي
سبب الاختيار	توفر البيانات المالية - الطابع المالي للنشاط - إمكانية القياس و التحليل
فترة الدراسة	من سنة 2021 إلى سنة 2023
مصدرالبيانات	التقارير السنوية - السجلات المالية الداخلية للمؤسسة
أهمية العينة للدراسة	تمثل نموذجا واقعيًا لتحليل نسب السيولة و المديونية في مؤسسة مالية اجتماعية

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على بيانات داخلية لوكالة غرداية _ CASNOS

المطلب الثالث : أسلوب الدراسة

المنهج المتبع:

تم اعتماد الأسلوب الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث يجمع هذا الأسلوب بين وصف الظاهرة المالية محل الدراسة وتحليلها باستعمال أدوات كمية. وقد تم التركيز على دراسة وتحليل الوضعية المالية لمؤسسة مالية باستخدام مؤشرات السيولة والمديونية، وذلك بهدف تقييم مدى قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها وسلامة هيكلها المالي.

❖ المصادر الأولية:

تم جمعها من خلال التقارير المالية السنوية للمؤسسة، الوثائق المحاسبية، والمصادر الرسمية المتوفرة لدى وكالة غرداية لـ CASNOS. خلال فترة الدراسة (2021-2023).

❖ المصادر الثانوية :

وتشتمل على المعلومات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من كتب ومراجع عربية و أجنبية ، المجالات ،الرسائل الجامعية و المقالات ، ومواقع الانترنت

المبحث الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الأجراء _ وكالة غرداية

المطلب الأول : عرض الميزانية لصندوق الضمان الإجتماعي لغير الأجراء _ وكالة غرداية

تظهر ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية كما يلي:

الجدول 03: عرض الأصول ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

2023	2022	2021	الأصول
الأصول غير الجارية			
150 140,00			برمجيات الاعلام الالي ولواحقه
28 182 534,79	24 208 652,36	8 183 897,15	التضاريس
4 646 784,42	4 041 332,20	1 946 771,21	أعمال البناء
4 471 000,00	4 471 000,00		معدان النقل
5 693 139,92	5 687 366,92	3 249 544,26	أثاث مكتب
1 174 980,05	1 174 980,05	605 108,98	اللوازم المكتبية
30 213 095,72	17 985 999,61	2 607 433,47	معدات الاعلام الالي
2 205 569,50	2 205 569,50	921 345,31	معدات تكييف الهواء
105 835,12	111 608,12	2 221,33	معدات طبية
69 377,00	69 377,00	7 226,77	المواد السمعية البصرية
116 860,05	103 360,05	6 511,13	الأدوات
			الأصول قيد التنفيذ
			الأوراق المالية المجمدة الأخرى

5 570 775,92	8 301 344,25	8 301 344,25	القروض والأصول المالية الأخرى
82 600 092,49	68 510 729,86	25 831 403,86	مجموع الأصول الغير الجارية
			الأصول الجارية
168 710,90	289 067,97	289 067,94	المخزون وقيد التنفيذ
			الزبائن
1 397 974 787,00	1 130 990 592,00	1 130 990 592,00	المساهمين
-1 397 974 787,15	-1 130 990 592,44	-1 130 990 592,44	المساهمات
			الموردين والمدنين
400 000,00	790 000,00	790 000,00	الموظفون - السلف والودائع ممنوحة
			الديون المستحقة للدولة
34 077 919,76	34 077 919,76	34 077 919,76	المستحقات من الصناديق
102 384 470,80	13 794 447,20	13 794 447,20	مقدمو خدمات المدنين
2 402 109,25	1 580 314,75	1 580 314,75	التكاليف القانونية مراد استردادها

19 792 655,40	37 106 104,19	36 919 563,44	الخزينة
159 225 866,10	87 637 853,84	87 451 313,09	مجموع الأصول الجارية
241 825 958,60	156 148 583,70	113 282 717,00	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

الأصول غير الجارية: نلاحظ أن الأصول غير الجارية للمؤسسة في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة، فمن

25 831 403,86 دج سنة 2021 لترتفع سنة 2022 بقيمة 68 510 729,86 دج لتواصل الارتفاع سنة 2023 محققة قيمة قدرت ب 82 600 092,49 دج ، وسبب هذا الارتفاع راجع الى ارتفاع في قيمة معدات الإعلام الآلي والتثبيات العينية.

الأصول الجارية: نلاحظ ان الاصول الجارية للمؤسسة ارتفعت من 87 451 313,09 دج سنة 2021 الى 87 637 853,84 دج سنة 2022 ثم وانخفضت الى 159 225 866,10 دج سنة 2023، وبالتالي نلاحظ ان هناك زيادة في الأصول الجارية في سنة 2022 بالمقارنة بسنة 2021 بقيمة 186540,75 دج وكما نلاحظ ان هناك انخفاض في سنة 2023 بالمقارنة مع 2022 بقيمة 71588012.27 دج، وهذا راجع الى السلف والودائع الممنوحة .

ثانيا : عرض خصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

الجدول 04: عرض الخصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

الأصول	2021	2022	2023
الأموال الخاصة			
فارق إعادة التقييم			
إعادة التقييم			
النتيجة الصافية للسنة	465 437,01	052 296,78	183 409,03
رؤوس الأموال الخاصة	989 426,12	454 863,13	350 522,23
الارتباط بين الوحدات	865 597,00	123 288,00	830 463,00
المجموع 1	410 733,70	383 871,49	322 268,62
الخصوم الغير الجارية			
القروض والديون المالية			
المعاشات والتزامات المماثلة	381 161,14	039 253,15	752 397,05
مخصصات أخرى للرسوم			
المجموع 2	381 161,14	039 253,15	752 397,05

الخصوم الجارية			
موردو المخزون والخدمات والأصول الثابتة	168 905,61	416 530,61	7 255 430,00
الموظفين-النفقات المستحقة	16 019	16 259	5 134 145,30
	034,55	844,65	
الامن الاجتماعي	2 295 124,94	2 403 154,81	16 674 778,74
المنظمات الاجتماعية-رسوم واجب دفعها	4 485 329,67	4 542 756,50	2 609 916,78
الدولة-الضرائب والرسوم	3 253 249,45	3 130 873,35	4 668 938,04
الديون للمنظمات	75 333	75 333	3 763 585,30
	098,13	098,13	
مقدمي الائتمان	1 545 340,75	2 083 032,09	75 333 098,13
الاشتراكات محصلة مقدما	9 776 440,46	11 562	2 238 098,90
		476,71	
رصيد استرداد الاستئمان	5 726 851,57	5 726 851,57	13 489 846,26
المساهمات	7 168 716,87	7 168 716,87	7 167 989,40
المجموع 3	125 772	128 627	144 063
	092,00	335,30	172,40
المجموع العام للخصوم	290 563	113 282	194 493
3+2+1	986,90	717,00	300,90

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 03-04

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

رؤوس الأموال الخاصة : نلاحظ ان رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة انخفضت فمن 426,12 989 752- دج سنة 2021 الى 863,13 454 936- دج سنة 2022 ثم واصلت الانخفاض إلى 522,23 942 350 1- دج سنة 2023 وبالتالي نلاحظ ان هناك انخفاض في رؤوس الأموال خلال فترة سنوات الدراسة، وهذا راجع الى انخفاض النتيجة الصافية .

الخصوم غير جارية: نلاحظ ان الخصوم للمؤسسة في تفاوت خلال فترة الدراسة، فمن

47 381 161,14 دج سنة 2021 الى 44 039 253,15 دج سنة 2022 لترتفع الى

62 752 397,05 دج سنة 2023 ، وبالتالي نلاحظ هناك انخفاض سنة 2022 بالمقارنة مع 2021 بقيمة 3341907.98 دج وهناك ارتفاع سنة 2023 بالمقارنة مع 2022 بقيمة 18713143.9 دج

الخصوم الجارية: نلاحظ ان الخصوم الجارية خلال الفترة المدروسة في ارتفاع مستمر خلال الفترة المدروسة، فمن 125 772 092,00 دج سنة 2021 الى 128 627 335,30 دج سنة 2022 إلى 144 063 172,40 دج سنة 2023 ، وسبب هذا الارتفاع المستمر راجع الى كل من الضرائب.

ثالثا-الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

انطلاقا من الميزانية المالية نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة لفترة الدراسة من 2021-2023 الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 05:الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

2023	النسبة	2022	النسبة	2021	
82 600 092,49	43%	68 510 729,86	22%	25 831 403,86	الأصول الغير الجارية
159 225 866,10	57%	87 637 853,84	78%	87 451 313,09	الأصول الجارية
168 710,90	3%	289 067,94	2%	289 067,94	قيم الاستغلال
48 369 425,57	32%	50 242 681,71	44%	50 242 681,71	قيم قابلة للتحقيق
19 792 655,40	23%	37 106 104,19	32%	36 919 563,44	قيم جاهزة
241 825 958,60	100%	156 148 583,70	100%	113 282 717,00	مجموع الأصول
		-12 322 268,62	-59 383 871,49	117 410 773,70	رؤوس الأموال الخاصة
		62 752 397,05	44 039 253,15	47 381 161,14	الخصوم الغير الجارية
		144 063 172,40	128 627 335,30	125 772 092,00	الخصوم الجارية
		194 493 300,90	113 282 717,00	290 563 986,90	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02 03-04

المطلب الثاني : تحليل الميزانية لتقييم الوضعية المالية لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

أولاً: التحليل المالي للميزانية بمؤشرات التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

1. التحليل بواسطة رأس المال العامل:

من اعلى الميزانية يظهر راس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية للمجمع للفترة المدروسة في الجدول التالي حيث:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

الجدول 06: رأس مال العامل الصافي من أعلى الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

2023	2022	2021	
50 430 128,43	-15 344 618,34	164 791 934,90	الأموال الدائمة
82 600 092,49	68 510 729,86	25 831 403,86	الأصول الثابتة
-32 169 964,06	-83 855 348,20	138 960 531,00	رأس مال العامل الصافي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02 03-04

من أسفل الميزانية يظهر راس المال العامل الصافي من أسفل الميزانية للمجمع للفترة المدروسة في الجدول التالي حيث:

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية - الخصوم الجارية.

الجدول 07: رأس مال العامل الصافي من أسفل الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير
الأجراء-غرداية

2023	2022	2021	
159 225 866,10	87 637 853,84	87 451 313,09	الأصول الجارية
144 063 172,40	128 627 335,30	125 772 092,00	الخصوم الجارية
-75 699 803,75	-40 989 481,45	-38 320 778,91	رأس مال العامل الصافي

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال الجدولين نلاحظ أن رأس مال العامل الصافي سالب طيلة فترة الدراسة من الجانبين العلوي والسفلي للميزانية باستثناء سنة 2021 كان موجبا بقيمة 138 960 531,00 دج من أعلى الميزانية وهذا يعني أن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لا يمتلك هامش أمان يمكنه من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس بالسيولة ، أن المؤسسة لا تستطيع تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية الدائمة.

2- التحليل بواسطة احتياج رأس مال العامل

احتياج رأس مال العامل = احتياج رأس مال العامل للاستغلال + احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال

3- التحليل المالي بواسطة الخزينة

الخزينة الصافية = الخزينة الأصول - الخزينة الخصوم

الجدول 08: التحليل المالي بواسطة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

البيان	2021	2022	2023
الخزينة الأصول	36 919 563,44	37 106 104,19	19 792 655,40
الخزينة الخصوم	-	-	-
الخزينة الصافية	36 919 563,44	37 106 104,19	19 792 655,40

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة من جانب الخصوم ليست موجود طيلة فترة الدراسة وبالتالي فان الخزينة الصافية هيا نفسها الخزينة من جانب الأصول، حيث سجلت الخزينة الصافية قيم منخفضة سنتي 2021 وسنة 2023، وبديل هذا على أن رأس مال العامل الإجمالي أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وهذا جيد من ناحية التوازن المالي كون وجود سيولة في الخزينة، بينما حققت قيمة مرتفعة سنة 2022.

المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية (نسب السيولة و نسب المديونية)

1-نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة في المؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في اجالها المحددة

نسبة التداول

نسبة التداول=الأصول الجارية/الخصوم الجارية

الجدول 07:نسبة التداول

البيان	2021	2022	2023
الأصول الجارية	87 451 313,09	87 637 853,84	159 225 866,10
الخصوم الجارية	125 772 092,00	128 627 335,30	144 063 172,40
نسبة التداول	0,69	0,68	1,10

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال الجدول نلاحظ ان نسب التداول متقاربة نوعا ما في سنتي 2021 و 2022 بنسب 0.69 و 0.68 على الترتيب، وفي سنة 2023 ارتفعت مما يعني وجود فائض في الأصول المتداولة قد غطت الديون قصيرة الأجل، وبهذا فان المؤسسة لها القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها.

نسبة السيولة السريعة

نسبة السيولة السريعة=(الأصول الجارية-المخزون)/الخصوم الجارية

الجدول 08:نسبة السيولة السريعة

البيان	2021	2022	2023
(الأصول الجارية-المخزون)	245,15 162 87	87 348 785,87	159 057 155,20
الخصوم الجارية	092,00 772 125	335,30 627 128	172,40 063 144

نسبة السيولة السريعة	0,69	0,67	1,10
----------------------	------	------	------

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02 03-04

تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها ، ونلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيولة السريعة بين السنوات الثلاثة، حيث مقابل كل دينار من الخصوم الجارية هناك 0.69 دينار من نسبة السيولة سريعة التحول إلى نقدية سنة 2021 حيث انخفضت النسبة الى 0.67 سنة 2022 ثم ارتفعت الى نسبة 1.10 سنة 2023.

وبما أن نسبة السيولة السريعة ارتفعت فالسنة الأخيرة فهذا يشير إلى فائض في السيولة بينما قد تشير نسبة أقل إلى مشاكل محتملة في التدفق النقدي .

نسبة السيولة الجاهزة (الفورية) :

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الخصوم الجارية

الجدول 10:نسبة السيولة الجاهزة

البيان	2021	2022	2023
القيم الجاهزة	36 919 563,44	37 106 104,19	19 792 655,40
الخصوم الجارية	125 772 092,00	128 627 335,30	144 063 172,40
نسبة السيولة الجاهزة	0,29	0,28	0,13

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02 03-04

من خلال الجدول نلاحظ ان نسب السيولة الجاهزة متقاربة نوعا ما في سنتي 2021 و2022 بنسب 0.29 و 0.28 على الترتيب وفي سنة 2023 سجلت النسبة الأدنى لها عند 0.13 وهذا يعد انخفاضا كبيرا ، وهذا الانخفاض المستمر في نسبة السيولة الجاهزة قد يشير إلى ضعف فالإدارة المالية أو الزيادة في الالتزامات الجارية دون نمو متناسب في الأصول السائلة ، مما يعرض المؤسسة لمخاطر مالية إذا لم يتم إتخاذ إجراءات تصحيحية .

2-نسب المديونية :

نسبة المديونية الكاملة

نسبة المديونية الكاملة=(الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)/الأموال الخاصة

الجدول 10:نسبة المديونية الكاملة

البيان	2021	2022	2023
(الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)	173 153 253,10	172 666 588,40	206 815 569,90
الأموال الخاصة	117 410 733,70	-59 383 871,49	-12 322 268,62
نسبة المديونية الكاملة	1,47	-2,90	-16,78

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير كمصدر من مصادر التمويل ومن الجدول نلاحظ أن هذه النسبة وتقدر ب1.47 سنة 2021 وبعدها تتخفص وتسجل قيم سلبية في سنتي 2022 و2023 بنسب على التوالي -2.9 و-16.78 ، وهذه الوضعية لا تسمح للمؤسسة بأخذ قروض.

نسبة المديونية قصيرة الأجل

نسبة المديونية قصيرة الأجل=الخصوم الجارية/الأموال الخاصة

الجدول 11:نسبة المديونية قصيرة الأجل

البيان	2021	2022	2023
الخصوم الجارية	125 772 092,00	128 627 335,30	144 063 172,40
الأموال الخاصة	117 410 733,70	-59 383 871,79	-12 322 268,62
نسبة المديونية قصيرة الأجل	1,07	-2,16	-12,90

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال التحليل والمقارنة يبدو أن المؤسسة تعتمد كثيرا على الخصوم الجارية مقارنة بالأموال الخاصة.

المبحث الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المطلب الأول: عرض جدول حسابات النتائج الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

الجدول 12: جدول حساب النتائج لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

البيان	2021	2022	2023
رقم الأعمال	689 274 266,80	717 507 369,90	716 361 090,40

1	037 832	984 350 621,40	730 739 622,20	فوائد السنة المالية
	796,00			
-321	471	-266 843	-41 465 355,46	1, انتاج السنة المالية
	706,04	251,58		
	2 205 330,14	148 622,97	1 942 092,35	المشتريات المستهلكة
	7 483 287,85	9 077 612,99	11 647 308,82	الخدمات الخارجية والاستهلاك الآخر
	9 688 617,99	10 563 835,96	13 589 401,17	استهلاك السنة المالية
-331	160	-277 407	-55 054 756,63	القيمة المضافة
	324,03	087,54		للاستغلال 1-2
	143 115 725,50	141 386 744,00	132 379 632,10	نفقات الموظفين
	1 500,00	1 500,00	2 000,00	الضرائب والمدفوعات الآخري
-474	277	-418 795	-187 436 388,72	الفائض الإجمالي
	549,55	331,49		للاستغلال
	112 452 278,60	2 648 247,28	3 578 802,31	المنتجات التشغيلية الآخري
	1,95	1,97	289 968,97	مصاريف تشغيلية أخرى
	23 435 493,44	3 434 192,75	3 714 012,63	مخصصات الإطفاء وخسائر القيمة

77 357,27	3 528 981,97	4 396 131,00	عكس خسائر ومخصصات انخفاض القيمة
-385 183 409,03	-416 052 296,78	-183 465 437,01	النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية
			مصاريف مالية
			النتيجة المالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
828 890 726,30	723 684 599,10	697 249 200,10	اجمالي الايرادات من الأنشطة العادية
1 214 074 135,00	1 139 736 896,00	880 714 637,10	اجمالي تكاليف الأنشطة العادية
-385 183 409,03	-416 052 296,78	-183 465 437,01	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			عناصر غير عادية
			العناصر الاستثنائية
			النتيجة الغير العادية
-385 183 409,03	-416 052 296,78	-183 465 437,01	النتيجة الصافية للسنة

المالية		296,78	409,03
---------	--	--------	--------

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 05-06

من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ مايلى:

1. رقم الأعمال: ارتفع رقم الأعمال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 بقيمة 507 717 369,90 دج ويعود ذلك لزيادة الإنتاج لكن سرعان ما تراجع سنة 2023 الى 716 361 090,40 دج متأثرا بتراجع مبيعات المؤسسة؛

2. القيمة المضافة للاستغلال: نلاحظ من خلال جدول حساب النتائج انها سلبية خلال فترة الدراسة وهذا راجع الى انخفاض رقم الأعمال مقارنة بزيادة استهلاك السنة ؛

3. النتيجة الصافية للسنة: نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج انها سلبية طيلة فترة الدراسة وذلك راجع الى انخفاض النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

المطلب الثاني: عرض جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء- غرداية

يعتبر جدول سيولة الخزينة أحد أهم القوائم المالية التي تعدها المؤسسة عن الفترة المحاسبية، اذ يقدم ملخصاً على بالمتحصلات والمدفوعات النقدية خلال هذه الفترة، وعموما يعد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشر، وبالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فتعد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة

الجدول 13: جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء- غرداية

البيان	2021	2022	2023
التدفقات النقدية من			

الأنشطة التشغيلية			
المجموعات الواردة من المساهمين	687 402 544,87	714 991 800,61	714 185 502,02
التحويلات التي تتم الى الوكالات عن طريق المقر الرئيسي	765 000 000,00	787 000 000,00	1 626 869 187,00
التحويلات التي تتم بين الوكالات	-18 217 698,37	-21 109 476,21	-528 869 187,00
التحصيلات المستلمة من حاملي وثائق التأمين	824 981,74	606 203,82	576 594,12
المبالغ المدفوعة لحاملي وثائق التأمين والمتقاعدين	13 643 847,14	14 148 138,93	19 795 573,29
المبالغ المدفوعة للموظفين	-1 221 134 112,15	-1 497 338 619,30	-1 665 904 717,67
المبالغ المدفوعة للموردين	-73 887 115,74	-81 254 090,38	-82 079 339,38
المبالغ المدفوعة لدائني الخدمة	-10 314 342,92	-823 020,23	-8 315 641,69
المبالغ المدفوعة لمنظمات الضمان الاجتماعي والضرائب	-77 235 571,25	-9 040 079,73	-9 154 918,31
المبالغ المدفوعة	-1 013 836,17	-80 105 929,47	-82 878 732,53

			للمنظمات الدولية 45
-7 460 036,51	-172 925 071,96	65 068 697,15	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
257 567,29	92 114,94	55 987,31	التدفق النقدي المرتبط بالبنود غير العادية
-7 202 469,22	-172 832 957,02	65 124 684,46	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
-10 110 979,57	10 337 639,36	-5 868 390,80	المدفوعات على حيازة الأصول الملموسة وغير الملموسة
			المدفوعات على حيازة الأصول المالية
	-2 559 091,00	-2 559 091,00	مدفوعات الاستثمار قصيرة الأجل
	13 333,00	159 996,00	تحصيلات تحويلات الأصول المالية
-10 110 979,57	-12 883 397,36	-8 267 485,80	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-17 313 448,79	-185 716 354,38	56 857 198,66	التغير في التدفق النقدي للفترة أ+ب

37 106 104,19	222 822 458,57	165 965 259,91	النقد أو ما يعادله في بداية الفترة
19 792 655,40	37 106 104,19	222 822 458,57	النقد أو ما يعادله في نهاية الفترة
-17 313 448,79	-185 716 354,38	56 857 198,66	التغير في التدفق النقدي للفترة
458 759 257,67	230 335 942,40	240 322 635,67	التوافق مع النتائج المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 07-08

من خلال الجدول نلاحظ:

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية : كانت موجبة في سنة 2021 دلالة عن وجود فائض إلا أنه تناقص في سنة 2022 و 2023 وأصبح سالب يعني وجود عجز وذلك راجع للعجز في سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينين الآخرين.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: نلاحظ وجود عجز في سنوات الدراسة الثلاث وذلك يعود الى أن تحصيلات التنازل عن التثبيات المادية كانت منعدمة أما المالية كانت ضئيلة حيث في سنة 2022 أما في سنة 2021 فكانت منعدمة.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: نلاحظ وجود عجز في تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل وهذا راجع الى أن التحصيلات المتأتية من القروض أقل من تسديدات القروض.

المطلب الثالث: استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

يتم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة وذلك عن طريق النسبة التالية:

نسبة النقدية التشغيلية=صافي التدفقات النقدية التشغيلية/النتيجة الصافية

الجدول 16: نسبة النقدية التشغيلية

البيان/السنة	2021	2022	2023
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	65 124 684,46	-172 832 957,02	-7 202 469,22
النتيجة الصافية	-183 465 437,01	-416 052 296,78	-385 183 409,03
نسبة النقدية التشغيلية	-0,35	0,41	0,01

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 07-08

نلاحظ من الجدول أن نسبة النقدية التشغيلية كانت سلبية سنة 2021 لترتفع سنة 2022 بنسبة 0.41 ولتنخفض سنة 2023 الى 0.01 وهذا الانخفاض يعكس ضعف جودة ربحية المؤسسة من سنة لأخرى ويعود ذلك الى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.

خلاصة الفصل

أفضى تحليل الميزانية إلى تشخيص دقيق لوضعية مالية غير متوازنة يعاني منها صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، حيث أبانت المؤشرات المحاسبية والمالية عن عجز بنيوي مستمر، ناجم عن اختلال العلاقة بين الموارد والنفقات.

فقد تبين من خلال المعطيات المحللة أن الصندوق يواجه ضعفاً في المداخيل المتأتية أساساً من الاشتراكات، مقابل تصاعد في النفقات، لا سيما المرتبطة بالتعويضات والخدمات الاجتماعية والتكاليف الإدارية. وقد ساهمت هذه الوضعية في تآكل الاحتياطات المالية المتوفرة، مما يهدد قدرة الصندوق على الوفاء بالتزاماته الحالية والمستقبلية تجاه فئة غير الأجراء.

حيث يفيد بأن المؤسسة تحقق نتيجة سالبة من النشاط الاستغلالي ونتيجة سالبة من نشاطها المالي، وهو ما جعل النتيجة الصافية سالبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة خسارة.

أما بالنسبة لتحليل قائمة التدفقات النقدية تم التوصل إلى أن للمؤسسة تدفق نقدي متاح موجب في أغلب سنوات وهذا يعني بأن المؤسسة قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها، وتوصلنا إلى أن النشاط التشغيلي هو المصدر الرئيسي للمتحصلات النقدية، وكما يمثل أهم استخدامات إجمالي المدفوعات، وبالتالي فإن التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية لا تمثل إلا نسبة ضئيلة

الخاتمة

خاتمة

في ختام هذه المذكرة، التي تناولت موضوع تحليل الوضعية المالية باستخدام نسب المديونية والسيولة، توصلنا إلى أن استخدام هذه الأدوات المالية يُعد وسيلة فعالة لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية على المدى القصير والطويل، كما يُساهم في الكشف عن درجة التوازن المالي بين مصادر التمويل وهيكل رأس المال.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية، تبين أن نسب السيولة تساعد في الحكم على قدرة المؤسسة في تغطية ديونها القصيرة الأجل، بينما توضح نسب المديونية مستوى اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على درجة المخاطرة المالية واستقلالية المؤسسة.

لقد أظهرت النتائج أن التحليل بالنسب المالية لا يقدم حلاً نهائياً أو تقييماً مطلقاً، بل يُعد أداة داعمة لصنع القرار، تتطلب قراءة متأنية ومقارنة مع معايير القطاع وظروف المؤسسة الخاصة.

النتائج:

✓ تسعى المؤسسة إلى ترشيد قراراتها التمويلية انطلاقاً من القوائم المالية التي تصدرها من خلال دراسة معمقة للمعلومات المحتويات فيها وتحليلها عن طريق بعض المؤشرات المالية التي تكون أكثر دلالة وتوضح العلاقة بين مختلف عناصرها، حتى يتسنى لها اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال وتحديد مواطن الضعف لاتخاذ قرارات تمويلية مناسبة.

✓ تُعد نسب المديونية والسيولة من أهم المؤشرات المالية التي تُستخدم في تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المالية؛

✓ تُساهم هذه النسب السيولة و المديونية في تقديم صورة واضحة عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة والطويلة الأجل؛

- ✓ تساعد نسب السيولة، مثل نسبة التداول والنسبة السريعة، في تقييم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها الجارية باستخدام الأصول المتداولة؛
- ✓ تُستخدم نسب المديونية، كنسبة الديون إلى حقوق الملكية ونسبة الديون إلى الأصول، لقياس مدى اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية؛
- ✓ يساهم تحليل هذه النسب في دعم عملية اتخاذ القرار من قبل المؤسسات المالية؛
- ✓ يُمكن هذا النوع من التحليل من تحديد مدى المخاطر المالية التي تواجهها المؤسسة، وتقييم مدى استقرارها المالي؛
- ✓ تُعد هذه الأدوات مفيدة في مقارنة الأداء المالي بين فترات زمنية مختلفة أو بين مؤسسات عاملة في نفس القطاع؛

توصيات :

- من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض الحلول والتوصيات منها:
- ✓ يجب على المؤسسة أن تستعين بمسيرين وخبراء ماليين أكفاء، وكذا العمل على تدريب متخذي القرارات المالية في مجال التحليل المالي وعقد دورات في مجال اتخاذ القرارات مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي؛
- ✓ إعطاء أولوية للتحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات المالية؛
- ✓ كما نوصي بأن تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية بعمل مراجعت القوائم المالية مع السنوات السابقة ، لأن ذلك يعطي تقييما لوضع المؤسسة ومن ثم العمل على تحسين ذلك الوضع من الناحية الإدارية والمالية.
- ✓ يجب على المؤسسة إيجاد مصادر لرفع رؤوس أموالها الدائمة؛ بما فيها القروض المتوسطة والطويلة الأجل؛
- ✓ الاهتمام بالديون طويلة الأجل؛

✓ ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث للمؤسسة من خلال استخدام أدوات التحليل المالي؛

✓ الاهتمام بالتحليل المالي لما له من أهمية كبيرة بالمؤسسة و تحسين مردودية المؤسسة؛

✓ بناءً على نتائج النسب المالية، يمكن اقتراح سياسات مالية مناسبة لتحسين الوضعية المالية، سواء عبر تحسين إدارة السيولة أو إعادة هيكلة مصادر التمويل.

الآفاق :

1-توسيع نطاق الدراسة لتشمل مؤسسات مالية أخرى، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، مما يسمح بالمقارنة وتحليل الفروقات في الأداء المالي

2-الاعتماد على مؤشرات إضافية إلى جانب نسب المديونية والسيولة، مثل نسب الربحية والفعالية، للحصول على تحليل أكثر شمولاً للوضعية المالية.

3-ربط التحليل المالي بالتحليل الاقتصادي الكلي، من خلال دراسة تأثير المتغيرات الاقتصادية (مثل التضخم، سعر الفائدة، سعر الصرف) على نسب المديونية والسيولة.

4-الربط بين السيولة والقدرة على التمويل الذاتي، خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تحليل مدى اعتماد المؤسسة على مصادرها الداخلية مقابل التمويل الخارجي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي، دار المحمدية، الجزائر، 1999، ص13
- وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي"، إثراء للنشر و التوزيع، عمان .الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 13
- نعيم نمر داوود، "التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية"، دار المستقبل للنشر و التوزيع، عمان .الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص09
- منير شاكر محمد و آخرون، " التحليل المالي مدخل لاتخاذ القرارات"، دار وائل للنشر، عمان .الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص12
- عدنان تايه النعيمي و أرشيد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي، دار اليازوري العلمية: عمان، 2008، ص20
- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير-تخصص ادارة أعمال، جامعة باتنة، 2009، ص59
- مليكة زغيب، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص16
- الياس بن ساسي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص85
- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص46
- سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، مصر، 2009، ص295
- محمد الصالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل رسالة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة سعد دحلب البليدة، 2005، ص 21
- عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010، ص 20
- الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة بتاريخ 19 جانفي 1993.

قائمة الملاحق

